العدد ٢٧٣ من السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ٥ فبراير ١٩٣٢

(أقوال مختارة)

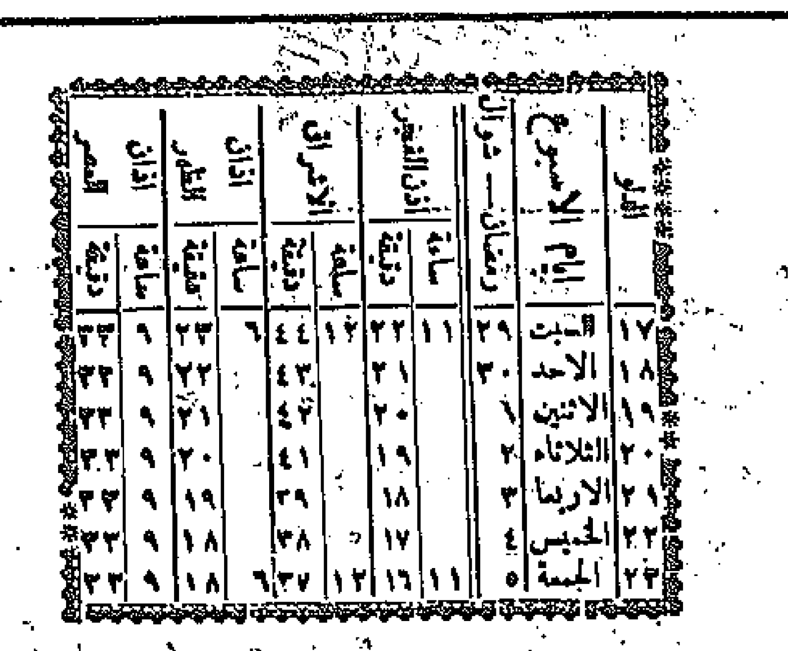
يا دهر مالك عندي هل اقترفت ذنوبا
أن كنت اذنبت اذنبا فاجمل على رقيبا

يا دهر مالك عندي أراك تطلب ثارا
لا أستطيع فرارا ممن تعدى وجارا
اين أبناء قومي مالي أراهم حيارى
هل هم نيام فارجو ايقاظهم ام سكارى؟

يا دهر مالك عندي ادركت ما رمت مني
دمي وعقلي وقومي ربحت ام طال غبني
رثت ممن يقضي حياته بالتمني
أرجو صلاحا لقومي وهم يفرون مني

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم



الشهر	أيام الأسبوع	رمضان — شوال	أذان الفجر ساعة	دقيقة	الإشراق ساعة	دقيقة	أذان الظهر ساعة	دقيقة	أذان العصر ساعة	دقيقة
١٧	السبت	٢٩	١١	٢٢	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
١٨	الاحد	٣٠		٢١		٤٣		٢٢	٩	٣٣
١٩	الاثنين	١		٢٠		٤٢		٢١	٩	٣٣
٢٠	الثلاثاء	٢		١٩		٤١		٢٠	٩	٣٣
٢١	الاربعا	٣		١٨		٣٩		١٩	٩	٣٣
٢٢	الخميس	٤		١٧		٣٨		١٨	٩	٣٣
٢٣	الجمعة	٥	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣

النفود الكبير

فصل من كتاب جديد عن هذه البلاد

أول كتاب عن نجد

« نشرنا في العدد الفائت فصلا من فصل النفود الكبير من الكتاب الذي ذكرنا تاليفه عن احوال الحجاز ونجد وملحقاتهما ، وها نحن ننشر فيما يأتي القسم الثاني من فصل النفود نامل أن نتمكن بين حين وآخر من نشر فصول أخرى منه ليطلع قراؤنا على معلومات طريفة عن هذه البلاد »

وتمر القوافل في النفود من طرق معلومة تخترق الرمال والكثبان أهمها الطريق ما بين الجوف وجبل شمر بطريق الشقيق واجبة والطريق الآخر من الجوف الى الجبانية ومنها الى حائل (وهذا القسم هو الجزء الاخير من درب الحج بين حائل والعراق) والطريق من الجبة الى تيما وتبوك .

ويكون عبور النفود سهلا او صعبا بالنسبة الى (١) تعدد الكثبان الرملية وقربها من بعضها (٢) طبيعة الرمال المؤلفة منه وهل هي ترابية او كلسية او رملية (٣) تعرضها للامطار من عدمه . ففي زمن القيظ يكون المرور من النفود عسيرا جدا ولذلك فان القبائل لا تدانيه في ذلك الفصل ، الا ان فصل الشتاء والربيع في النفود من أحسن الاوقات التي تتهوى القبائل اليه في ، هذين الفصلين يكثر الكلأ المرعي والحطب للنار لان المشية منبثة في أطرافه وجوانبه من كل حدب وصوب .

وللنفود مميزات خاصة بأهمها لاصل الاكثبة الرملية والطعوز والافلاق والقعور والخبوب .

فالكثبان الرملية : هي الهضاب التي تعلو عن مستوى سطح الارض المجاورة وهي في الغالب مؤلفة من الرمال الرقيقة التي تسفيها الرياح وبهذا الاعتبار كان للرياح تأثير كبير في تكوين الاكثبة وتشكيلها ، والطعوز : هو اعلى الكثبة الرملية ، ويكون في الغالب بشكل حدوة الفرس ويختلف قطرها من الدمين الى ٥٠ للمعاوارتفاعها من ١٥٠ — ٢٥٠ قدم .

ولكن الظاهرة المخصوصة بالنفود اكثر من سواها هي الفجرة او الفلق وهي فجرة في الارض يحيط بها الطعز المذكور المار الذكر ويختلف مطلع القعر من البقعة المجاورة في انها صلبة او حصباء وتلك رمال . وميل الافلاق هذه يكون بحسب اتجاه الرياح ونظرا لان اكثر هبوب الرياح في هذه المنطقة من الغرب والشمال الغربي كان ظاهر الهلال مائلا الى الغرب وبطنه الحاوي على القعر والفلق الى الشرق او الشرق الجنوبي ولا يوجد في بطن القعر ماء يرده الرعاة والقوافل .

وأما ارض الخبب فانها قطع من النفود مستطيلة أرضها حصباء تحيط بها من جوانبها اكام رملية بسبب ارتفاعها المعشب غرا خصبا وعبورها أسهل من البقاع الاخرى في النفود ، ومن الغريب ان الاكام المحيطة بها تجمع الرمال من طرفها فتظل دوما على حالها .

ويغلب نزول المطر في النفود في اواسط شهر نوفمبر عقيب الرياح الهابة من المشرق ، ولم يذكر انه نزل في النفود ثلج ولكن كثيرا ما ينزل عليها شؤبوب من البرد ولم يشاهد ان الماء في النفود يتجمد مهما هبطت درجة الحرارة وأما هنه فان هبوطها وصعودها فيه ... عظيم وقد يكون فرق الحرارة في الاربع والعشرين ساعة بالغا حدا عظيما فبينا الحرارة على أشدها في النهار اذا بها تبلغ أقصى حدها في البرودة ليلا .

وأما الانفاذ الاخرى التي تلي النفود الكبير في الاهمية فانها تنفصل من الدهناء (التي مر آني على وصفها قريبا) ما بين القصيم والسدير غربية الزلفي وكانها هي والدهناء تحجز جبال اليمامة (العارض والطويق والعرمة) بينهما فالدهناء تحيط بها من المشرق وهذه الانفاذ تحيط بها من الشمال والغرب .

قال فلبي في جه (١) بلاد الوهابيين صفحة (٨٩) : الدهناء الكبيرة التي ليست في الحقيقة الا امتدادا من النفود الكبير في بلاد شمر كراما عريضا من الرمل حول النهاية الشمالية لهضبة الطويق في اتجاه جنوبي يبدأ مابين الزلفي وعنيزه مكونا ثلاثة أصابع الى الشرق الجنوبي اعتبارا من النقطة التي يصل اليها عند حد الوشم الشمالي أما القسم الشرقي من هذه الثلاثة وهو أطولها عرضا فانه ينفصل عن حو تفعات السدير بقاطعة الحادة ويعرف باسم النفود الشرقي ونفود شقرا وطريق الجبل في أقسامه المختلفة .

والنفود الثاني هو النفود الواقع الى الغرب من الوشم واسمه في الشمال نفود شبرا وفي الجنوب نفود قنيفدة .

والى الغرب من هذا النفود يقوم نفود آخر أعظم من الاولين هو نفود السر ويبلغ عرضه ٢٧ ميلا ويقوم بين النفود الاوسط ونفود السر سهل منبسط يدعى الوطاوهو يفصل بين نفودي قنيفدة وبطرا في الشرق ونفود السر ودلقان في الغرب .

ويقوم الى الجهة الشمالية الغربية من السر نفود آخر يقسم بين المذنب والرس واسمه نفود الشقيقة .

وجميع هذه الانفاذ مؤلفة واحدة لتشاكلها مع النفود الكبير في الشمال ولا سيما من جهة تكوين الطعوز والافلاق والقعور .

الصين واليابان

تحرج الحالة مرة جديدة

يذكر القراء الخلاف الذي كان قائما بين الصين واليابان من أجل منشوريا والحوادث التي تعاقبت عليه والتي انتهى أخيرا باستيلاء اليابان على منشوريا ، وما عقب ذلك من سكون ظاهري من كلا الجانبين تاركين الأمر للجنة التحقيق التي انتدبتها عصبة الأمم لتنظر في هذه المشكلة ، والتي لم تباشر أعمالها حتى الآن .

ولكن ذلك السكون ما لبث ان تغير فان الانباء الاخيرة تدل على تحرج الحالة من جديد لانه قد أذيع بعد عقد مجلس الوزراء الياباني في طوكيو أن طلب الصين تطبيق المادة السادسة عشر من عهد العصبة يعد بمثابة تحد لليابان ، وفي حالة اجابة العصبة لطلب الصين فان حكومة اليابان ستسحب عضويتها من العصبة ، كما ان القناة القنابل من طرف جيوش اليابان على المستودع الصيني الشهير في أسفر عن معركة قتل فيها ٥٢ شخصا ، كما ان الاساطيل الحربية التي بعثتها حكومة اليابان لترابط في مياه شنغهاي وهي على استعداد لانزال جيوشها الى البر قد أدى كل ذلك الى تحرج الحالة من جديد وأظهر خطورتها بشكل مخيف جدا ، وقد أدت جميع هذه الحوادث الى رئيس وزارة الصين والمسيو لشن وزير الخارجية قد اعتزما الاستقالة ان لم يوافق سائر أعضاء الوزارة على نظريتهما وهي سلوك خطة حاسمة حيال اليابان ، أي انهما يطلبان اعلان الحرب على اليابان .

وقد سلمت حكومة الصين الملحق السياسي في السفارة اليابانية مذكرة احتجاج شديدة ضد وجود الاساطيل الحربية اليابانية في مياه شنغهاي . والقت على اليابان المسؤولية التي تترتب على الحوادث التي من المرتقب وقوعها ضد الرعايا اليابانيين ، وأشارت في المذكرة الى وجود الفرق العسكرية وبقاءها في شنغهاي يزيد الحالة تحرجا .

وقد اهتمت عصبة الامم لتطورات الجديدة ، وخطورة الحالة ويبدو عليها علائم الحيرة ، لانها اعتبرت ان كل الجهود التي بذلتها في سبيل تسوية النزاع فشلت حتى الآن .

ويقال ان اغلب اعضاء لجنة العصبة قد عارضوا في تطبيق المادة الخامسة عشر من عهد العصبة ضد اليابان ، ومن المحتمل ان يقابل طلب الصين بالرفض .

أما موقف الصين ازاء هذه الحوادث الاخيرة فلا يزال مجهولا ولكن الجامعة الصينية تبدي استعدادا حاميا لتحصين مراكز الدفاع ويظهر من ذلك انها تنتوي المقاومة والدفاع .

فهل معنى هذا أن الحرب واقع بين الصين واليابان لا محالة أم ماذا ؟

هذا ما لا نستطيع التكهن به في الوقت الحاضر ، ولكن كما قدرنا ان الحالة حرجة والموقف خطير جدا يدعوان الى القلق العام .

تأجيل موءتمر لوزان

وجهات النظر المتضاربة

في الانباء الاخيرة أن وزارة الخارجية البريطانية أصدرت بيانا قالت فيه . انه بالنظر الى عدم انتهاء المحادثات الدائرة بين الدول الاوربية بشأن التعويضات لاينتظر عقد مؤتمر لوزان في ٢٥ يناير وهو الموعد الذي حدد لذلك من قبل ، وقد كانت هذه الخاتمة متوقعة منذ أيام . فيوم أعلن عقد مؤتمر لوزان علق عليه كثيرون من الساسة آمالا عديدة وكانت المانيا من الدول التي اعتقدت أن هذا المؤتمر لابد ان يزيح عن صدرها الكابوس الجاثم عليه . وكانت الفكرة السائدة أن مهمة المؤتمر هي تصفية مسألة التعويضات وديون الحرب تصفية نهائية بعد أن دوجلت الحلول الوقتية ولم تفد شيئا أكثر من المتاعب وشبهها وقد صارت هذه الآمال هباء عندما ... بعثت ذكرى الفرس الى آن ان الدكتور برونينج تصريحه المعروف منذ أيام . (وقد أشرنا اليه في حينه) وخلاصته ان المانيا لا تستطيع المثابرة على دفع التعويضات فقامت لذلك الصحف والساسة في فرنسا .

واصبح هذا التصريح الشغل الشاغل لها جميعا . والقى مسيو هريو خطابه أتهم فيها المانيا بالتسلح سرا ، وليس مسيو هريو وحده الذي اتهمها هذه التهمة بل أخذت الصحف كذلك تلوكها وبدت في الافق عقبات عديدة أمام المؤتمر ، وادرك الساسة البريطانيون ماستؤدي هذه العقبات اليه فعرضوا على المانيا قبول مد مورا توريوم سنة أخرى أو سنتين واعتبار ذلك حلا وقتيا الى أن تتحسن الاحوال ويزول سبب الخلاف . ولكن المانيا رفضت ذلك رفضا باتا وقالت انها تريد حلا دائما معقولا فالتعويضات سببه يثقل كاهلها . ومشروع يونغ يقسم الى قسمين . قسم مشروط وقسم آخر غير مشروط ولا ريب أن فرنسا تقبل التنازل عن الجزء المشروط ولكن المانيا تبقى مع ذلك مضطرة لدفع الجزء غير المشروط وهذا يبلغ في السنة الواحدة ٣٣ مليون جنيه وهذا الجزء فانه لا تستطيع المانيا أن تدفعه في الوقت الحاضر ولا يمكن لأحد أن يتنبأ متى تزول الضائقة الاقتصادية عن بعد سنة أو سنتين أو خمس أو يتنبأ متى تستطيع المانيا أن تدفع هذا المبلغ فالاول يمنح مهلة أخرى لمدة ثلاث سنوات بل حتى لمدة خمس سنوات لا يحل الاشكال . وليس هذا فحسب ، بل أن تزعزع الثقة التي يسود الجو الآن بالاضافة للمانيا سيحول بينها و بين استعادة انتعاشها الاقتصادي وهو وحده الذي يمكنها من تسديد الاقساط المستحقة عليها . لذلك ترى المانيا ضرورة اعادة بحث المسألة كلها من جديد وان أي تأجيل يضاعف في تعقدها ويضاعف في المتاعب التي تتعرض لها ويضع عقبات جديدة أمام انتعاشها الاقتصادي المنشود .

وخلافا لملاحظاتها السابقة على الموعد المضروب لمؤتمر لوزان نشرت الصحف الالمانية مقالات عدة لكتاب المانيين يقترحون فيها على المؤتمر الغاء ديون التعويضات أو على حد تعبيرهم مسحها مسحا تاما ثم توجه لامريكا فيما بعد كي تلغي هي الاخرى ديونها . كل هذه المناورات اخافت فرنسا من مصير المؤتمر وجعلها تنتاب ريبة شديدة في النتائج التي يمكن ان يصل اليها وعلى الاخص لانها كانت تجد ان امثال هذه النظريات والاقوال تلقى تأييدا من كثير من الجهات والدول وعلى الاقل لا تجد اعتراضا جديا . ففكرت حينئذ في تأجيل المؤتمر بحجة ان الانتخابات العامة في كل من فرنسا والمانيا تحول دون ذلك وانه أفضل لو عقد المؤتمر بعد ذلك بشهور .

تبددت الآمال التي عقدت على هذا المؤتمر شيئا فشيئا واخذ الركود يحل محل الحماس حتى جاء بيان وزارة الخارجية البريطانية فلم يقابل بالدهشة لانه كان متوقعا . وهكذا عادت المشكلة القديمة الى ما كانت عليه قبل ان يبدو أمل مؤتمر لوزان في الافق . وماء الساسة أن ذلك يتلمسون الحلول الوقتية فعرضوا على المانيا مد المورا توريوم سنوات أخرى كما ذكرنا فرفضت ذلك للاسباب التي بيناها آنفا .

وتدافع فرنسا عن وجهة نظرها في مسألة التعويضات بانها مع اقتناعها ان المانيا الآن عاجزة عن دفع الاقساط المستحقة عليها الا انها متى انفرجت الازمة العالمية ستصبح قادرة على أن تفي بجزء كبير منها . وهذه الازمة لابد أن تنفرج . وفضلا عن ذلك فان حق فرنسا في التعويضات حق يؤيده القانون فليس من عدل لطلبه مادام في الامكان الوفاء به .

ويجب الا يغيب عن البال أن ديون الحرب وهي ديون أمريكا على اوربا وديون الحكومات الاوربية بعضها على البعض الآخر التي ترجع في أصل عقدها الى الحرب تتوقف توقفا كاملا على ديون التعويضات فاذا تقرر الغاؤها وجب أن تلغى ديون الحرب واذا تقرر انقاصها وجب أن تنقص هذه ايضا . ولكن هل توافق أمريكا على هذا الانقاص ؟ لقد رفضت الاشتراك في مؤتمر لوزان فاعتبرت بذلك مسألة التعويضات مسألة اوربية بحتة وصرحت بانها ستنظر الى قرارات المؤتمر بكل عطف . فهل معنى ذلك أنها مستعدة للتنازل عن ديونها قبل اوربا ؟ المؤكد حتى الآن ان الحلقات الرسمية في الكابتول لا تؤمن بهذه النظرية .

يتبين من هذا كله ان مشاكل التعويضات وديون الحرب ماتزال معلقة وما يزال الامل ضعيفا حتى اليوم في الوصول بشأنها الى حل ولكن النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على مثل هذا التأخير لابد انها ستدفع الدول الى تلمس سبيل للخروج من هذا المأزق .

وهذا ما نرجو ان نتوقعه في الايام المقبلة

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

من المنتظر ان يبارح مكة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مدينة الحسا في هذين اليومين لكي يدرك العيد في الرياض .

الوفود على جلالته

ماكادت اخبار وصول جلالته تذيع في الحسا واطرافها حتى تقاطرت الوفود للسلام على جلالته وعرض ولائها الى مقام جلالته الاقدس .

وقد كان في جملة الوافدين على رحاب جلالته حضرة الكولونيل بسكو رئيس القناصل البريطانيين في خليج فارس والكولونيل ديكسن المعتمد البريطاني السياسي في الكويت والماجور برايور القنصل البريطاني في البحرين وبعد ان عرضوا احترامهم على جلالته ونالوا من الالتفات السامي قفلوا راجعين في آخر الاسبوع الماضي بعد ان لقوا من جلالته كل اكرام .

الامير سعود بن عبد العزيز

قلنا ان نذكر في العدد الماضي وصول الامير سعود بن عبد العزيز من ابناء صاحب الجلالة الملك الى مكة المكرمة معتمراً وبعد ان مكث برهة العمرة عاد مساء امس الى الرياض .

جمعية الطيارات

علمنا ان القائمين بامر جمعية الطيارات العربية يعدون العدة لاجل عقد الاجتماع السنوي المنصوص عليه في نظام الجمعية والمرجح ان يكون اجتماع الجمعية العمومية في الايام الاولى التي تلي عيد الفطر السعيد .

رئيس الديوان

وصل الشيخ ابراهيم العبد الرحمن الفضل اصالة ، من رئاسة ديوان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء وقد بنى استقالته على ما اتصل بنا على ضعف صحته وعدم تمكنه من تحمل مشاق العمل بعد التعديلات الاخيرة في ترتيبات النيابة العامة .

البرد في الحجاز

اشتد البرد في الاسبوع الفائت بمكة اشتداداً هائلا ، ولقد كان يوم الجمعة والسبت على أشده ثم لطف قليلا يومي الاحد والاثنين ثم ما ابث ان رجع الى حالته وكان يشتد هواه في بعض الاحيان وتؤكد لنا الاخبار الواردة من جدة والمدينة والطائف وباقي المدن الحجازية ان البرد شديد جداً ، لم يعهد مثله في السنوات الحالية .

مصلحة الصحة الحجازية

جاء في احصائية ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢١ رمضان كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٥	٢١/٨٥
المدينة	٢٢	١١
جدة	٢١/٤٥	١٣/٤٢
الطائف	٢٢	١٤/٧٥
الهدة	٢٢	١٧
الرياض	٢٢/٥	١٢
ينبع	٢٢	١١

سمو الامير فيصل المعظم

يبرح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل مكة المكرمة في ثالث يوم من ايام العيد الى جدة حيث يمكث قليلا للنظر في بعض الاعمال ثم يعود الى مكة .

الاحتفال بالعيد

تجرى مراسم المعايدة في دار الحكومة حسب المتبع في كل عام .

ويستقبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وفود المهنئين بالعيد في البهو الكبير من دار الحكومة بعد صلاة العيد مباشرة .

وتكون غرف الدوائر المجاورة لوزارة الداخلية مفتوحة كالمعتاد لجلوس المدعوين .

ويتبع في ترتيبات الاستقبال ودخول المهنئين على سموه كجاري العادة .

ويتقبل امراء الملحقات وقائمقام جدة ايضا تهاني المعيدين رسميا كالمعتاد .

طليعة الحجاج المصريين

تقرر أن تصل اول باخرة تقل طليعة الحجاج المصريين في هذا العام من السويس الى جدة يوم ١٩ مارس المقبل وان يكون آخر باخرة يوم ٧ ابريل .

اطلاق سراح

علمنا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم أصدر امره السامي بمناسبة عيد الفطر باطلاق سراح المتهمين بأجرام صغيرة من الموقوفين طيلة أيام العيد بالكفالة .

من ادارة البرق والبريد

تعلن ادارة البرق والبريد العامة أنه نظراً لقرب حلول عيد الفطر السعيد فانها قد عدلت موعد سفر سيارة البريد من مكة الى المدينة المنورة جاعلته يوم السبت بدلا من يوم الاحد ، وهذا التعديل خاص بهذا الاسبوع فقط .

عيد الفطر

صلاة العيد
الساعة ١ والدقيقة ٢٣
من صباح يوم الاثنين القادم

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٠ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « رحماني » الى بومباي وعليها واحد راكب .

ووصلت في ٢١ منه الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من مصوع وعليها ٣٤ طرداً بضاعة ورا كبين وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكبين .

ووصلت في ٢١ منه الباخرة الروسية « صاوثيد » قادمة من اوديسا خالية

وبتاريخه وصلت الباخرة الروسية « بوصرابزي » قادمة من نابولي خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحرت الباخرة الروسية « صاموثيد » الى البصرة خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحرت الباخرة الروسية « بوصرابزي » الى ويلادي ووستوك خالية .

وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة الايطالية « أرتيا » قادمة من السويس وعليها ١٧ طناً بضاعة و١٧ راكبا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩٨ راكبا تكرونيا .

ووصلت في ٢٤ منه الباخرة الايطالية « كورتيلازو » قادمة من تريسته وعليها ٣٠٣ اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى كالكته خالية .

وبتاريخ ٢٥ منه ابحرت الباخرة الحربية الانكليزية « منيزاس » الى بورسودان وعليها واحد راكب .

ووصلت في ٢٦ منه الباخرة الهولاندية « راندفونتين » قادمة من دريان واميايا وعليها ٣٢ راكبا وابحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

بتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة برومنيوز قادمة من بخارى وعليها ١١٢ حاجا منهم ١٠ صغار

النظام التجاري

— ٧٥ —

المادة ٥٦٨ — يمكن حجز العقار واموال المدين غير المنقولة ، وحجزها انما هو عبارة عن منع بيعها ورهنها وكل تصرف فيها باعطاء الاشارة والقيد اللازم بواسطة كاتب العدل وتعليق النسخة الثالثة من عريضة الحاجز على نفس العقار .

المادة ٥٦٩ — اذا توفرت الشرائط السالفة يقرر المجلس الحجز حالا ويجرى توقيعه ثم يبلغ ذلك الى المدين والشخص الثالث حسب تبليغ أوراق الجلب .

المادة ٥٧٠ — للمحجوز عليه والمحجوز عنده ان يعترض على الحجز في داخل ثمانية ايام من تاريخ التبليغ اذا كان مقيما بالبلدة التي بها المجلس والاضافات الى المهلة مدة بالنسبة الى بعد المسافة ووسائط النقل .

المادة ٥٧١ — بعد القاء الحجز يقتضي على الدائن ان يرفع للمجلس التجاري في بحر ثمانية ايام من تاريخ تبليغ الحجز الى المحجوز عليه عريضة يطالب فيها جلب المديون او الشخص الثالث اذا كان هنالك شخص ثالث الى المجلس لاثبات حقه في الحجز وان يبلغ كلامنهما صورة هذه العريضة .

المادة ٥٧٢ — اذا لم يقدم الحاجز عريضته ودعواه داخل المدة المذكورة فالمجلس يقرر رفع الحجز وتضمين الحاجز المصاريف والعطل والضرر .

المادة ٥٧٣ — اذا اعترض المحجوز عليه والمحجوز عنده داخل الثمانية ايام المذكورة يقبل اعتراضهما ويجرى فيه ما يقتضي حسب النظام وان لم يعترضا في المدة المذكورة فلا يقبل لاحدهما اعتراض بعد مرور المدة المذكورة .

المادة ٥٧٤ — عند ما يقرر المجلس الحجز الاحتياطي على اموال المدين أولا ، يتعين مأمور من قبل المجلس لتوقيع الحجز ثم يحرر بذلك من رئيس المجلس الى الحاكم الاداري لا حالته الى دائرة الشرطة لارفاق مأمور الحجز بمأمور من طرفها لتنفيذ قرار المجلس بالحجز ويوقع الحجز بختم الاشياء المطلوب حجزها بختم المجلس ويرفع المأمور تقريراً بالواقع الى المجلس .

المادة ٥٧٥ — بعد توقيع الحجز يدعو المجلس التجاري الفريقين الى المحاكمة واذا صادق الشخص بجواب قدمه الى المجلس بعد ابلاغه قرار الحجز فلا يبقى من حاجة الى حضوره المحاكمة الا ان يرى المجلس لزوم حضوره فيتخذ بذلك قراراً فان تخلف أحد الفريقين عن الحضور جرت المحاكمة الغيابية على الوجه الذي تقدم بيانه في فصل الحكم الغيابي وسواء جرت المحاكمة وجاها او غيابيا المدعى عليه يتعين على المجلس أن يفحص عن دعوى المدعي فاذا تحقق دينه في ذمة المحجوز عليه أو بعده حكم باثبات الحجز وباحالته الى ان يستوفي الدائن دينه وما يلحقه من المصاريف واذا اثبت الشخص الثالث في المحاكمة أن له ديناً عند المحجوز عليه حكم له به ايضا .

المادة ٥٧٦ — اذا عجز الدائن الحاجز عن اثبات دينه قرر المجلس بفك الحجز وعلى لعرض الحاجز للمحجوز عليه وتضمينه تعويضه كل عطل وضرر يلحق المحجوز عليه من ذلك الحجز .

المادة ٥٧٧ — يجوز حجز المرهون على انه ليس للحاجز أن يتناول من ثمنه شيئاً الا بعد قضاء دين المرتهن لانه أحق بثمن الرهن من سائر الغرماء .

المادة ٥٧٨ — يجوز ان يحجز مال المديون لاكثر من واحد ولا يتقدم احدهم من الاخر الا ان يكون له أولية شرعية فالمرتهن ومن له حق الامين لاستيفاء الثمن او أولية نظامية وهي اما عامة يمتاز فيها الدائن بجميع أموال المدين كالضرائب الاميرية واما خاصة كالنفقة المحكوم فيها الزوجة وللصغير فتقدم العامة على الخاصة وتقدم كلاهما على سائر الديون .

المادة ٥٧٩ — يجوز لكل مدع أن يحجز عين الاموال المدعى بها حجزا احتياطيا في حال تقديم دعواه او في اثناء المحاكمة سواء كانت تلك الاموال تحت يد المدعى عليه أو تحت يد شخص ثالث مع مراعاة احكام المواد المنصوصة في فصل الحجز من جهة الكفالة .

الباب الرابع

تعرفة الخرج

الفصل الاول

في خرج القيمة

المادة ٥٨٠ — تؤخذ خمسة قروش اميرية رسم قيمية على عموم الاوراق التي تقدم للمجلس التجاري من اعتراضات وسندات ولوائح وغير ذلك سواء كان قبل المحاكمة أو في اثنائها .

المادة ٥٨١ — كل ورقة يجرى قيدها بدفتر القيد يصرح بذيلها عدد القيد المتسلسل بالدفتر المذكور ومقدار الرسم المأخوذ عليها وتختم بختم القيد .

المادة ٥٨٢ — كل ورقة لم يجر قيدها بدفتر القيد حسبما توضح بالمادة (٥٨١) لا تعتبر لدى المجلس التجاري .

الفصل الثاني

فيما يؤخذ مقدما من خرج العموم

المادة ٥٨٣ — يؤخذ ربع خرج الاعلام على مقدار المدعى به من المدعي حال تقديم الاستدعاء الى المجلس التجاري مقدما وبدون استيفاء ذلك لا يباشر المجلس رؤية الدعوى .

المادة ٥٨٤ — اذا كان مبلغ المدعى به اقل من الفين وخمسمائة قرش فيؤخذ مقابل ربع الخرج عشرون قرشا رسما مقطوعا .

المادة ٥٨٥ — يؤخذ على تمييز الاعلامات في مجلس التمييز ربع خرج الاعلام المميز مقدما قبل تمييزه .

المادة ٥٨٦ — يحسم ربع خرج الاعلام المأخوذ مقدما من رسم خرج الاعلام عند تنظيمه واذا كان ربع الخرج المأخوذ مقدما زائداً عن ربع الخرج المتحقق بعد اصدار الحكم فيحسب الزائد من ضمن خرج الاعلام واذا كان ربع الخرج اقل من ربع الخرج المتحقق بعد نتيجة الحكم فيستوفى الباقي ضمن الخرج .

المادة ٥٨٧ — اذا ترك المدعى دعواه بعد دفع ربع الخرج حسبما تضمنته المادة ( ) من اصول المحاكمات التجارية المتضمنة ابطال دعواه فعند ما يقدم استدعاء ثانيا في الدعوى نفسها فيجب اخذ ربع خرج آخر عليها حيث ان ربع الخرج المدفوع سابقا يسقط حكمه بسقوط حكم الاستدعاء .

لقطات

بتاريخ ٥ الجاري وجدت ادارة الشرط كيس باطنه ريال عربي وقرش ونصف وقارورة باطنها زباد وعليه اسم ابن ناظر الدوسري مقابل عنده .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢١ رمضان عام ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والاحساء والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	حمى دنجي	جدري الماء	حمى نفاسية	رمد	زحري	[illegible]	جدري	ورم	باراتيفوئيد	المجموع
١	٥		١	١٧	٩		١٥	-	-	٤٨

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	حمى دنجي	سعال ديكي	حمى نفاسية	رمد	سل	حصبة	جمرة	ورم		المجموع
١	١		٩	١			١٥			١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٠	٢٢	٢٢	٥٥

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٤٩٢ » منهم « ٩٤ » بالامراض الجلدية و« ٤٥٠ » بالامراض الافرنجية و« ٤٨ » بالامراض التناسلية

حركة المستشفيات

الموجود المتقدم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٥١	٣٨	٢٢	١٤	٩٣

أنباء سوريا

هل يسافر الأتاسي لباريس ؟

تلقى دولة هاشم بك الأتاسي كتابا من كبار رجال السياسة في باريس بلزوم السفر الى باريس لبسط الحالة في سورية امام الاحزاب الفرنسية .

الوطنيون والانتخابات

عقد الوطنيون اجتماعا طويلا في الاسبوع الفائت في منزل فوزي بك الغوري دام ٤ ساعات متواليات تناول فيه المجتمعون الوضع الحاضر وموقف الوطنيين من الانتخابات المقبلة في حماة وحمص وهل يشتركون فيها ام يعلنون الانسحاب من الانتخابات كلها .

متى تعاد الانتخابات ؟

لا حديث في دمشق سوى مسائل الانتخابات ومتى وكيف تعاد . ولكن لم يصل الى الآن موعد هذا الاستئناف ولم يتخذ أي قرار بشأنه وكل ما يبدو من الاخبار يثبت ان هذا الموعد سوف لا يتعدى اواسط شهر شباط .

وقد شاع مؤخراً خبر اهتمام البعض من الفئات (المعتدلة) على تأليف جبهة واحدة لمزاحمة الكتلة باسم (قائمة الحياديين) تضم بعض رجال العهد الماضي .

أما الفئات الحالية فانها تصرح بأن الانتخابات (الباقية) ستجرى ضمن (الهدوء التام !! ولماذا لا يكون هذا صحيحاً طالما ان هذه السلطة قد أمنت على أكثريتها المنشودة في البرلمان !

هل هذا صحيح ؟

تقترح بعض الصحف ترشيح هاشم بك الاتاسي زعيم الكتلة الوطنية لرئاسة الجمهورية السورية رغبة في استئناف سياسة التعاون بين المسيو بونسو والوطنيين على ان الصحف الوطنية قابلت هذا الاقتراح بالتهكم

هل هذه هي الحقيقة ؟

— عقدت جريدة التقدم مقالا قالت فيه ان عدم فوز الكتلة الوطنية سببه ترددها في هل تدخل الانتخابات او لا وان رجالها بعد ان اظهروا رأيهم على خوض غمار الانتخابات وأعلنوا أسماء مرشحيهم الاولين عادوا فاعلنوا مقاطعة الانتخابات في صباح اليوم الذي جرت فيه الانتخابات الاولية وقد أخذ أنصارهم وشيعتهم يحرضون الناس على مقاطعة الانتخابات وهجموا على صناديق بعض المناطق الانتخابية وكسروها ، فكان من وراء هذا العمل ان كثيرا من المناطق التي كان سكانها من الموالين للكتلة قد أحجم أهلها عن الذهاب الى أمكنة الاقتراع وطرح أصواتهم في الصناديق الانتخابية فخسرت الكتلة بذلك كثيرين من المنتخبين الاولين الذين عليهم الاعتماد في الانتخابات الثانوية النهائية . هذا في حين كان سكان المناطق الموالية للاحزاب المعتدلة المتحالفة يتسابقون الى رمي أوراقهم في الصناديق .

اغاثة منكوبي الانتخابات

أصدر رئيس لجنة اغاثة منكوبي حوادث الانتخابات في دمشق نداء حث فيه المحسنين وذوي الاريحية على مواساة المنكوبين في حوادث انتخابات دمشق

وقد لبى وجهاء أحياء دمشق هذا النداء الاولى في الاحياء هيئة لجان لجمع التبرعات .

انذار الصحف وتعطيل جريدة اليوم

استدعى الكابتن جيد مدير قلم المطبوعات في دمشق أصحاب الصحف اليومية واحدا واحدا وأوصاهم بلزوم التروي فيما يكتبون وأن تتحاشى صحفهم كتابة كل ما يدعو الى تهييج النفوس وهدد من طرف خفي بان الصحيفة التي تخرج عن هذه التوصية تستهدف للعقاب .

وفي الساعة نفسها طلب المسيو سالومياك الى مكتبه رئيس تحرير جريدة « اليوم » لسان حال الكتلة الوطنية وسأله عن طائفة من المقالات التي نشرتها جريدته في الاشهر الاخيرة (وكان المسيو سالومياك يضعها أمامه) وعن الغرض من هذه المقالات وما اذا كان رئيس التحرير يتحمل مسؤوليتها وهل يعتقد كما يكتب ان الافرنسيين يستعمرون البلاد ؟

فأجابه بانه مسؤول عن كل ما كتب ويكتب في جريدة « اليوم » وأنه مستعد للدفاع أمام القضاء عن كل ما يوجه اليه بهذا الشأن أما ان فرنسا تستعمر سوريا فحالة سوريا الحاضرة مثال صريح للاساليب الاستعمارية

واستغرق النقاش في هذا الشأن ثلاث ساعات ولم يسفر عن شيء

وفي صباح اليوم التالي تلقى رئيس التحرير طلبا من مديرية الامن العام فذهب الى دار المديرية فقابل فردون الذي سلمه قراراً بتوقيع المسيو بونسو يقضي بتعطيل جريدة اليوم الى أجل غير مسمى ، أما أسباب التعطيل فان القرار عزاها الى مقالات مهيجة نشرتها الجريدة

وستصدر قريبا جريدة « الحساب » بدلا من جريدة اليوم المعطلة .

حديث المدارس

وصل دمشق قادما من بيروت مستشار المعارف في المفوضية العليا المسيو بونور فنظر في مسألة اضراب الطلاب واجتمع الى مستشار معارف دمشق وبعض مديري المدارس وبحث معهم في الحالة .

وقد انتخبت لجنة الطلاب وفدا قابل المسيو بونور ورفع اليه مطالبهم فوافق على ما يأتي :

١ — افتتاح مدرسة التجهيز ويكون في العطلة التي يداوم فيها طلاب الجامعة على دروسهم .

٢ — النظر في قضية الطلاب المطرودين وازالة توبيخهم :

وقد طلب المسيو بونور الى الوفد ان يبلغ جميع الطلاب ان يراجعوه في كل قضية تحتاج الى مراجعة وانه مستعد لمقابلة من كان منهم في اي وقت كان

وصرح بانه يحب الطلاب وخاصة الطلاب السوريين وانه معجب بالتضامن والاتحاد اللذين أبدوهما إزاء قضية التجهيز .

وقال ان على لجنة الجامعة السورية ان تنصح طلاب التجهيز بان لا يشتغلوا في القضايا السياسية حتى يتموا دراستهم التجهيزية ويدخلوا الى الجامعة السورية لان طلاب الجامعة الحق .

وبعد ان خرج الوفد من لدن المسيو بونور اجتمع بلجنة طلاب الجامعة وأبلغها نتيجة مهمته فقررت اللجنة انهاء الاضراب ووجوب العودة الى المدارس وأذاعت بذلك منشوراً على الطلاب وبهذا انتهى الاضراب ونال التلاميذ مطاليبهم .

البلاد العربية

مصر

— كان حزب الاحرار الدستوريين قد قرر في أجتماع لمجلس ادارته عقد اجتماع سياسي ، وقد تألفت لجنة برئاسة سعادة رشوان محفوظ باشا ، وكتب الى محافظ العاصمة بالترخيص ، وقد كان جواب المحافظ منع الاجتماع بحجة أن الظروف الملابسة للاجتماع ، وما هو معروف عن القائمين به من عنف وجرم على نظام الدولة يجعلان من شأنه الاخلال بالنظام والامن العام .

— كانت نقابة عمال الترام قد دعت اعضاءها الى اجتماع خاص في دار النقابة وذلك بمناسبة تبرئة احد مستشاريها الاستاذ عزيز ميرهم من التهمة التي نسبت اليه في قضية الخطابات المزورة ولكن جهات الادارة ابلغت النقابة قبيل انعقاد الاجتماع انها لا تسمح به لما يترتب عليه من الاخلال بالنظام .

— اذاعت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش بيانا جاء فيه ان باب التطوع في القاهرة قد اقفل وان اللجنة لم تأخذ على عاتقها نشر اسماء المتبرعين لانها تريد ان تكون التضحية خالصة من اجل الوطن .

وقد فتح باب التطوع للسيدات والاوانس فأقبلت عليه الكثيرات واخذن عددا كبيرا من اوراق الطوابع ليقمن بتوزيعه في المنازل وعلى العائلات .

وقد اصدرت جريدة البلاغ عددا خاصاً رصدت ريعه لمشروع القرش اسوة بمساهمات مجلة الدنيا المصورة .

— كانت وزارة الحربية المصرية قد ابتاعت طيارتين كبيرتين من انكلترا وقد وصلتا الى مصر وحلقتا في جو القاهرة .

— يقال أن جمعية الشبان المسلمين في مصر ستدعو فروعها في سائر الاقطار الى عقد مؤتمر عام للبحث في شؤون المسلمين .

انتهت مصلحة السجون من مراجعة الكشوف الخاصة باسماء المسجونين الذين تقرر الافراج عنهم في عيد الفطر من الذين مضوا ثلاثة ارباع المدة المحكوم بها عليهم وكانوا حسني السير والسلوك .

ويقال ان مجموع الذين يفرج عنهم نحو الف سجين .

— يؤخذ من الاحصاء الذي وضعته مصلحة السكة الحديدية عن الايرادات لغاية ١٠ يناير الحالي ان ما حصل من الركاب بلغ ١٤٤٣٠٠٠ ج وكان في مثل هذه المدة من السنة الماضية ١٨٤٠٠٠٠ جنيه بعجز ٣٩٧ الف جنيه وما حصل من نقل البضائع ١٨٦٧٣٠٠ وكان في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٢٣٥٨٠٠٠ بعجز ٤٩٠٧٠٠ وما حصل من نقل متنوعات مبلغ ٦٢ الف جنيه وكان في السنة الماضية ٧٧ الف جنيه بعجز ١٥ الف .

اما عدد الركاب فبلغ ١٧٠٢٧٠٠٠ وكان في مثل هذه المدة ٢٠٤٢٢٦٠٠٠ بعجز ٣١٩٩٠٠٠ .

العراق

اجتازت الطيارات العراقية الاربع حدود فلسطين يوم ٢٥ يناير حوالى الساعة العاشرة صباحا قاصدة الى عمان فبغداد وكانت تسير في صف واحد وبسرعة واحدة ولكنها لما اقتربت من القدس شاهد الذين كانوا يراقبونها ان احداها تأخرت فاولائك ظنوا انها سقطت وتحطمت ، ولما سئل الطيار عن سبب سقوطها قال : لما وصلنا الى حدود فلسطين هبت علينا عاصفة هائلة وهطل المطر بشدة ومع ذلك بقينا مواصلين السير الى عمان . وفي أثناء ذلك دخلت طياراتنا في ضباب كثيف لم أعد أرى رفاقي فيه ، فجاءت أبحث عنهم ولكني واصلت التقدم من منطقة الضباب على أمل ان الحق بهم هناك

وبعد ذلك دخلت في منطقة من الضباب أشد كثافة من التي خرجت منها واشتد الزمهرير وكنت قد أضعت رفاقي فرأيت الانسب ان ان انزل في بقعة تصلح للنزول فانخفضت بطيارتي الى ان شاهدت مدينة القدس وجعلت أبحث عن بقعة استطيع النزول فيها وقد خيل الي اني وجدت هذه البقعة فانحدرت نحوها ولكن بعد مادنوت منها وجدتها صغيرة جدا فحاولت الارتفاع وبينما انا استعد له فوجئت بعاصفة شديدة قلبت الطيارة الى اليمين وأخلت بتوازنها فارتطمت بعمود التلغراف وسقطت على الارض بالقرب من مستعمرة « يلوث » فانحطم جناحها الايمن تماما واصيب جناحها الايسر ومقدمها بعطب

أما انا فلم اصب بسوى جرح بسيط في رأسي ثم في ليه الضابط البريطاني الذي ذهبت اليه بعد مسيرة طويلة وكان بالقرب من المكان الذي سقطت فيه وهو رأى الحادث فأسرع ليستطلع الخبر .

ويقيم الطيار محمد الدين افندي النقيب الآن في مستشفى الطيران العسكري اما الطيارة فقد نقلت الى الرملة .

من الامور التي أشغلت الرأي العام في العراق في هذه الايام الاخيرة قضية تكاد تكون بسيطة في نفسها ولكن وضع البلاد العجيب جعلها موضوع مفاوضات ومداولات ، ونقصد بهذه القضية مبلغ الاربعمائة الف ليرة استرلينية ذهبية التي استحق دفعها في اول كانون الثاني ١٩٣٢ على شركة النفط العراقية لخزينة الدولة وها قد انقضى اربعة عشر يوما على الاجل المضروب ولم يتم الدفع والناس ينتظرون بيانا من الحكومة الموقف على جلية الاسرار الشائعات قد تضاربت في هذا الموضوع فمنهم من يقول ان الشركة لم تحجم عن دفع المبلغ ذهبا كما هو منصوص عليه في صلب الاتفاقية ومنهم من يقول ان الحكومة العراقية لا تقبضه الا ذهبا .

— أصبح انضمام العراق الى الاتفاقية الدولية البرقية اللاسلكية « الموقع عليها في واشنطن في ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ » نافذاً اعتباراً من ١٠ تشرين الاول سنة ٩٣١

فلسطين

— اجتمع فريق من الشبان الناهضين بالله وبحثوا في تأليف نادٍ عربي للشبيبة جديد أطلقوا عليه اسم « نادي الشبيبة العربي » وهو غير النادي الذي قام بتأليفه فريق من شبيبة الطائفة الارثوذكسية . وقد قرروا تقديم طلب الى سعادة الحاكم الاداري للترخيص لهم بذلك .

— يسافر المندوب السامي في فلسطين الى مصر قريبا ، ولا تزال أسباب السفر مجهولة :

— اعتدى اليهود على اراضي تل الزيدة التي هي ملك لاهالي شفاعمرو وزرعوها ترمسا فرق الخنطة المزروعة فيها وذلك بحضور بعض من رجال البوليس الانكليز .

— تلقت نقابة السيارات في فلسطين بيانا من نقابة السيارات في لبنان بشأن الاحزاب ، فبادرت في الحال الى اصدار بيان طلبت فيه الى السائقين في فلسطين ان يساعدوا السائقين اللبنانيين وان لا يرحلوا سياراتهم الى لبنان ، وقد قوبل هذا العطف بالموافقة التامة من السائقين لفلسطين .

اصدرت محكمة العدل العليا قرارها بشأن القضية الارثوذكسية وقد جاء هذا القرار في ١٥ صفحة من نوع الفلسكاب وهو يقضي ببطلان عملية الانتخاب وببطلان انتخاب القائمقام البطريركي ايضا .

— قابل صاحب جريدة التطبيق دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس وزارة مصر مقابلة طويلة وقد شرح لدولته الاضرار المالية الكثيرة التي لحقت بالتجارة الفلسطينية بسبب زيادة التعريفة الجمركية على الفواكه الفلسطينية وتوسل الى دولته ، بصفته رئيساً للوزارة ووزيراً للمالية والداخلية ، ان ينظر في هذا الموضوع بعين العطف لتفضل دولته واظهر اهتماما خاصا ووعد بان يحل هذه المسألة حلا عادلا يوفق بين وجهة النظر الفلسطينية والمصلحة المصرية ، ثم اعرب دولته عن عواطفه الودية نحو فلسطين وجميع الاقطار العربية ونمو الروابط الوثيقة بين هذه الاقطار الشقيقة نموا وتمكينا ، ثم ابدى رغبته في قضاء عطلة عيد الفطر المبارك في ربوع فلسطين تلبية للدعوة الرسمية الموجهة الى دولته .

اعلان من ادارة الصحة العامة

١ — ترجو مصلحة الصحة العامة آباء الاطفال الذين تجاوز سنهم اربعين يوماً ان يحضروا اطفالهم الى دارها في مستشفى اجياد في مكة ومستشفيات الصحة ومستوصفاتها في المدن الأخرى لتلقيحهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك مع العلم ان عملية التلقيح والشهادة ليس لها رسم ومقابل :

٢ — ترجو ادارة الصحة من اصحاب البيوت والمحلات التجارية ان يرسلوا خدمهم واجراءهم من اجل تطعيمهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك .

خطورة الحالة في اسبانيا

لا تزال الجمهورية الاسبانية تتعثر بأذيال الثورة التي قضت بها على النظام الملكي وهي تزداد شدة يوما بعد يوم حتى جعلت النظام الجديد على شفا هاوية سحيقة يكاد يتردى فيها ويتحطم فتعم الفوضى في البلاد.

والخطر الذي يهدد اسبانيا في الوقت الحاضر يتهددها من ناحيتين: من استفحال أمر الشيوعية أولا ومن الحركة القائمة ضد رجال الدين ثانيا. وتدل الانباء الاخيرة عن الاضطرابات التي وقعت في مقاطعة كتالونيا على أن المتظاهرين هاجموا ادارة جريدة كاثوليكية في بلباو ودمروها عن آخرها، وألقوا الاثاث في الطرق وأضرموا النار في الدار، وقد اندلعت نار الثورة وامتدت الى سائر الاقاليم حيث حاولت الجماهير احراق الكنائس في مدن كثيرة.

ويظهر أن للاتحاد الفوضوي الدولي يداً في هذه الاضطرابات بدليل المنشورات التي توزع الآن في جميع أنحاء اسبانيا، وهي تطالب الاهالي باحراق الكنائس والاديرة وذبح الرهبان والراهبات.

وتدل آخر الانباء على ان الشيوعيين الحمر قد نشطوا أعظم نشاط في مقاطعة قرطبة وأن حركتي الثورة والاضطراب تزدادان شدة بين آونة وأخرى وقد أصبحت حركة التجارة مشلولة في البلاد وأقفلت مراكز الاعمال أبوابها، وقد قطع الثائرون أسلاك البرق والمواصلات التلفونية بين بعض المدن كما انهم استولوا في حالات على مستودع الديناميت.

وقد تنبهت حكومة إسبانيا أخيراً لخطورة المسألة، فصرح رئيس الوزراء المسيو آزانيا بأن الفوضى التي سادت في اسبانيا تدعو الى كثير من القلق، ودعا زملاءه الى اجتماع خاص وصرح لهم بأن الحكومة قد عزمت عزماً أكيداً على قمع الثورة بكل ما لديها من قوة، والعمل على صيانة أمره الى الجمهورية بالزحف على الاقاليم الثائرة.

وليس من السهل على الباحث ان يتكهن بما قد تؤدي اليه هذه الحوادث الخطيرة والذي نلاحظه ان الحماسة العظيمة التي كان الشعب الاسباني قد قابل بها إعلان الجمهورية في شهر ابريل من هذا العام لم يبق لها أثر، حتى ان انتخاب رئيس الجمهورية في شهر ديسمبر الماضي لم يقابل بشعور ظاهر، ورفض العمال تعطيل العمل في اليوم الذي أقسم فيه الرئيس الكالازامورا منصبه الجديد، والذي اعتبرته الجمهورية عيداً وطنياً!

فاذا أضيفت هذه الظاهرة الى موقف العناصر الكاثوليكية الساخطة على النظام الجديد يخرج الباحث بنتيجة واحدة وهي ان النظام الجمهوري ليس بالنظام الذي عليه ان يستتب في اسبانيا وأنه يخشى كثيراً ان يذهب ثانية كما ذهب في المرة الاولى التي اعلن فيها سنة ١٨٧٦ حيث لم يعمر أكثر من ثلاثة أعوام.

أما الاسباب الجوهرية التي أدت الى الحالة الحاضرة فيمكن حصرها في نقطتين هامتين هما:

١ — الازمة الاقتصادية الشديدة التي تجتاح البلاد في وقت عمت فيه الفوضى الاجتماعية، والمالية، والسياسية.

٢ — عيوب الدستور الجديد الذي صنعته الجمعية التأسيسية.

وان كانت الازمة الاقتصادية ليست امراً جديداً في اسبانيا، فيهان الحكومة كانت في ذلك الحين تبذل أقصى جهدها لتخفيف وطأتها وكانت المصارف الاجنبية — نظراً لثقتها بالنظام الملكي — لا تبخل على الحكومة ولا على الاهالي بمساعدتها المالية، ولكن لما اعلنت الجمهورية واشيع ان في نيتها نزع ملكية كبار الملاك وتوزيع أرضهم على الفلاحين كف هؤلاء الملاك عن استثمار أرضهم وتركوها بواراً، فبعث الفلاح بسبب قلة العمل جنحوا الى الفتنة والاضطرابات. ومن المعلوم ان الجوع وكساد الاعمال كانا من أهم العوامل التي أدت الى الثورة الفرنسية الكبرى، فلا غرابة أن تؤدي هذه الاسباب الى النتيجة ذاتها في اسبانيا الآن.

أما الدستور الاسباني الجديد فيوصف بكونه واذا لم يكن الا ان نزعته اشتراكية بل شيوعية ليكون، كما أنه قد تضمنت فيه النصوص الغامضة لم يعرف مثلا هل اسبانيا دولة واحدة أو اتحاد دول ذات استقلال داخلي، وهناك نص يقضي بإجازة نزع الملكية الخاصة ولكن متى كان في ذلك مصلحة الدولة، وهناك نصوص كثيرة في هذه تزيد الطين بلة.

هذه هي الاسباب الجوهرية التي أدت باسبانيا الى حالتها السيئة الحاضرة.

(تلخيصا من جريدة الجهاد المصرية)

على الهامش

اصحاب المنازل

— شيء غريب انك تملك عدة منازل تؤجرها للناس ومع ذلك تطوف الآن باحثا عن منزل تسكنه.

— نعم لأن منازلي مرتفعة الأجر جداً!

كاد يكون بطلا

— لقد كنت قاب قوسين او ادنى من ان اكون بطلا حربيا عاليا.

— شيء جميل! إذن حدثني عن اعمالك في الحرب.

— لم افعل كثيرا كنت ...

— قل لا تكن متواضعا.

— كنت قاب قوسين او ادنى من ان ادخل في الخدمة العسكرية!!

نوادر الازمة

من طريف ما يروى من نوادر الضنك الاقتصادي المستحكم اليوم في الولايات المتحدة ان تاجرا في مدينة شارلوت من ولاية نورث كارولينا أرسل الى زبائنه هذه النشرة:

«الضيق اشتد والازمة تتفاقم، وهذا نذير باقتراب الساعة الاخيرة ونهاية العالم وحلول يوم الدين، فالرجو من زبائننا الكرام ان يدفعوا ما عليهم الآن ولا يحوجونا الى التفتيش عنهم في جهنم»!

أنباء الهند

الترخيص بزيارة غاندي في سجنه

اعلن يوم ٢٥ يناير بمرور ما قضى غاندي في السجن ثلاثة اسابيع انه قد سمح بمقابلة مندوبي الصحف ولم يجتمع منذ دخوله السجن حتى الآن بأحد غير اقاربه ولم يتناول حديثه معهم أي موضوع سياسي وكان ولاة الامر في السجن يفحصون كل من يطلب مقابلته من ذوية ويستطلعون الغاية منها وكان ملاحظ السجن والسجان يحضران المقابلات التي لا يسمح بأن تزيد على عشرين دقيقة مرة واحدة في الاسبوع. والارجح ان المهاتما لا يحتاج الى مراقبة شديدة لانه لن يحاول مخالفة نظام السجن او يخدع الرقباء. وخطابات غاندي الصادرة تراقب أشد مراقبة، ومع هذا لم يطلب منه ولا مرة تغيير اي خطاب ولم يرد اليه خطاب ما ولم يشر قط الى موضوع الحالة السياسية. وقد سمح الآن لغاندي أربع جرائد يومية بمقابلته وهي جريدة تايمس اوف انديا وجريدة الهند وجريدة ليدر وجريدة كرونكل، ولا يسمح لغاندي ان يتلقى اي كتاب بدون وقوف ملاحظ السجن.

اشتداد المقاومة

لايزال زعماء المؤتمر الوطني الهندي على نشاطهم في مواصلة تعميم حركة العصيان المدني في أنحاء الهند جميعاً، ولا يزالون يبذلون الجهد لتحقيق هذه الغاية، ولذلك لم يأبهوا لتصريحات اللورد ولنجدون، نائب الملك وحاكم الهند العام في خطابه الاخير، فقد صرح بجلاء بأنه لم تعد فكرة الصلح بين الحكومة وفريق المؤتمر، واعرب عن عزمه التام على استخدام كل ما لديه من وسائل لقمع الحركة التي تهدد النظام دائما.

ويقول زعماء الوطنيين الهنود ان الحرب ستكون سجالا وهم على يقين من أن الحركة العامة التي يقوم بها الشعب ستتغلب على مقاومة الحكومة.

تفاقم اعمال القمع

برغم اعمال القمع التي تأتيها حكومة الهند فان الحركة الوطنية تزداد اشتعالا وقد اعتقل حتى الآن من رجال المؤتمر الوطني وانصاره ما يزيد عن مئة آلاف، وهذا العدد الى جانب الذين يشتغلون بالحركة الوطنية في الهند ضئيل جداً لانهم يعدون بالملايين، وقد كان للاعتقالات اثر كبير في ازدياد عدد الساخطين زيادة كبيرة.

محاربة الحكومة للعمال باحمدآباد

من اجل اعمال الزعيم غاندي انه ألف نقابة للعمال في احمدآباد ووضع لها نظاما يكفل النظام بين العمال وارباب الاعمال وقد نجحت هذه النقابة ونظامها نجاحا عظيما واستعبادوها بين جميع العمال في احمد آباد وجعل غاندي من نظام هذه النقابة مثلا عاليا يحتذى في العالم كله فلما اعلن العصيان المدني أصدرت الحكومة اوامرها الى سكرتيري اتحاد العمال بأن يلجأوا الى ادارة البوليس لاثبات وجودهم يومياً فامتنعوا عن التنفيذ فقبض عليهم وحوكموا فحكم بحبسهم ستة اشهر مع الشغل.

ولما علم بهذا الحكم عمال احمد اباد اجتمع اعضاؤهم وقرروا اعلان اضراب عام احتجاجا عليه ونفذ هذا الاضراب يوم ٢٣ يناير فلم يتخلف اي عامل عن الاشتراك فيه وأقفلت ابواب سبعين معملا وبلغ عدد العمال المضربين ثمانين الفاً.

وقد قام هؤلاء العمال بمظاهرات فقبض البوليس على زعمائهم فلجأوا يوم في ادارة البوليس وهاجموها واضرموا النار بها، فصدمت بهم قوات البوليس وحدث بين الفريقين عراك عنيف اصيب فيه كثير من الجانبين اصابات بالغة وارسلت الحكومة قوات كبيرة لحراسة المعامل ومنع المظاهرات.

حوادث جريئة

وجاء من احمد اباد ان اشخاصا مجهولين اشعلوا النار في الصباح في مقاعد وصناديق تحتوي على مستندات في مركز البوليس، فوصل رئيس البوليس الى مكان الحادثة وطارد الجماهير التي اجتمعت على مقربة من المركز.

ورفع شخص مجهول العلم الوطني على مركز آخر من مراكز البوليس وكتب على الابواب «قاطعوا البضائع البريطانية» وغيرها من العبارات المعروفة. وقد قبض على شخصين.

وجاء في رسالة اخرى من احمد اباد ان النار اشتعلت في سجن بهادرا. ولكن شاهد الحارس الدخان يتصاعد من السقف الملتهب فاسرع مع زميل له واخمد النيران.

القبض على ٧٥ زعيما

ما يزال المتطوعون من الهنود الوطنيين يواصلون حملات دعايتهم لمقاطعة البضائع الاجنبية ونشر العصيان المدني. وقد قبض البوليس يوم ٢٦ على ٧٥ من أعضاء المؤتمر الهندي الذين يسيرون في طليعة المتطوعين.

ويؤخذ من الاخبار الواردة من كلكتا ان مظاهرات كبيرة مؤلفة من الوطنيين الهنود سارت في الشوارع فحمل عليها البوليس واشتبك الفريقان اشتباكا عنيفاً فجرح عدد من الجمهور وبعض رجال البوليس وقبض على بعض المتظاهرين.

مصادرة اموال مجلس الامة

أصدرت حكومة بمباي امراً بضبط ما يزيد على الثلاثة آلاف جنيه كانت مودعة في بنكين هنديين لحساب أربعة من كبار اصحاب الاعمال الهنود بحجة «ان الحكومة مقتنعة بان هذه الاموال يراد استخدامها لاغراض لجنة مجلس الامة الهندي».

تصدير الذهب

لقد نجحت خطة الامتناع عن تصدير الذهب نجاحا عظيما فلم يصدر من بمباي في الاسبوع المنصرم الا ما قيمته ثمانية جنيهات ومعظمه كان قد اشتري قبل حركة العصيان المدني الاخيرة.

البرد والحر!

كثرت شكاوى الناس في أوربا من شدة البرد في هذا الشتاء، وذاق الناس من الزمهرير أشكالا والوانا.

وبينما الناس في اوربا يتوسلون بجميع الوسائل لاتقاء غوائل البرد القارس كان الناس في اوستراليا يقلبون على جمر الحر الذي اشتد فيها اشتداداً عظيما اضطرمت معه النار في عدة احراج فتلتها واتصلت الى المراعي فأحرقتها وقد نفق من جراء ذلك ٧٠ الف رأس غنم!

وارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا عظيما في لندن وكادت في بعضها تصل الى الدرجة الخمسين في مقياس سنتغراد ويقال ان القوم في سدني لم يشعروا بمثل تلك الحرارة منذ خمسين سنة وخرج الوف منهم من منازلهم في الليل ذاهبين الى الحدائق العامة او الى مجاري الماء للاستنقاع والتبرد او يلتجئون ضواحي المدينة ليجدوا فيها ما يخفف عنهم وطأة الحر الشديد، وكان الرمل على شاطيء البحر يبقى حاراً حتى الفجر فلم يكن النائمون يلاقون فيه ما يطلبون الى جفونهم.

وجاء من باڤاريا الالمانية موجة حر غريبة اكتسحت جبال الالب البافارية حيث تقام العاب التزلج المشهورة فأوقفت هذه الالعاب على أصحابها اذ ارتفعت درجة الحرارة الى ٢٩ بمقياس سنتغراد وهي الدرجة المتوسطة في الصيف. وفي الليل لا تهبط الحرارة الى ما دون الدرجة الخامسة فوق الصفر. ولذلك ذاب الثلج في الجبال ما عدا اعلى القنن ويخشى هبوط جبال الجليد على الاودية وطغيان المياه عليها!

وجاء من طهران ان ايران أصبحت مغمورة بالثلوج من كل ناحية وتدل الاخبار الواردة من جميع انحاء البلاد على ان اشتداد البرد احدث اضراراً كبيرة وتوقفت المخابرات بالتلفون والتلغراف لانقطاع الاسلاك. واضر تراكم الثلج بالمساكن والتنوير بالكهرباء في مدن كثيرة وقد وصل الدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الى ميناء بهلوي يصحبه وفد من الاختصاصيين الاتراك لمفاوضة الحكومة الايرانية في المسائل المتعلقة بالحدود بين تركيا وايران فاستقبله وكيل وزارة الخارجية الايرانية وسفير تركيا وعدد من كبراء الوطنيين ولكن تراكم الثلوج على الطرق منع الوفد من مواصلة السير الى طهران فعاد الى قزوين واضطر الى البقاء في ميناء بهلوي الى ان تنظف الطرق من الثلوج.

أم القرى
جريدة اسبوعية عربية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
﴿ المراسلات ﴾
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي: (ام القرى)
(قيمة الاشتراك السنوي)
ريال عربي — ريال عربي
٣ في الداخل — ٩ في الخارج